

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/SD-WOM/2002/1
21 November 2002
ORIGINAL: ARABICالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

LIBRARY & DOCUMENTS

تقرير

ورشة العمل لمناقشة توصيات الدراسة
"المرأة والرجل في الزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية في لبنان"
بيروت، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | <u>الفصل</u> |
|---------------|----------------|---------------------------------------------|
| ٢ | ٥-١ | أولاً- تنظيم الورشة..... |
| ٢ | ٣-١ | ألف- التنظيم والمشاركة..... |
| ٢ | ٥-٤ | باء- الافتتاح..... |
| ٢ | ٧-٦ | ثانياً- المواضيع التي أثرت في المناقشة..... |
| ٢ | ٦ | ألف- مناقشة عامة..... |
| ٣ | ٧ | باء- توزيع المشاركين ضمن مجموعات العمل..... |
| ٣ | ١٠-٨ | ثالثاً- النتائج والتوصيات..... |
| ٣ | ٩-٨ | ألف- التوصيات..... |
| ٦ | ١٠ | باء- اختتام الورشة..... |
| | | المرفقان |
| ٧ | | المرفق الأول- قائمة المشاركين..... |
| ١٠ | | المرفق الثاني- تنظيم الأعمال..... |

أولاً- تنظيم الورشة

ألف- التنظيم والمشاركة

١- نُظِّمَت ورشة العمل ونُفِّذت بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) ووزارة الزراعة في لبنان، لمناقشة توصيات الدراسة المعنونة "المرأة والرجل في الزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية في لبنان".

٢- وحضر ورشة العمل ٣٥ مشاركاً وممثلون عن وزارة الزراعة ووزارة الصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومنظمات غير حكومية، وخبراء بالتنمية الريفية وتصنيع المنتجات الزراعية. كما شارك فيها ممثلون عن هيئات ومشاريع دولية تعنى بدعم القطاع الزراعي، ومنها، مثلاً، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمشاريع التابعة للاتحاد الأوروبي.

٣- وكان الهدف من عقد الورشة هو التداول في النتائج التي خلصت إليها الدراسة والتوصل إلى برنامج عمل تتفق على تنفيذه الأطراف المشاركة، ويكون هدفه زيادة التعاون وتطويره والمساهمة في التنمية الريفية.

باء- الافتتاح

٤- افتتحت ممثلة إسكوا ورشة العمل، فرحبت بالحضور. ثم استعرض المشاركون أهداف الدراسة المعنونة "المرأة والرجل في الزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية في لبنان" (E/ESCWA/ID/2001/8) والنتائج والتوصيات التي خلصت إليها. وكان لممثلة إسكوا عرض عن الدراسة المذكورة.

٥- وتناولت الممثل الإقليمية لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان موضوع حقوق الإنسان وحق التنمية. وقدمت تعريفاً لحقوق الإنسان حسب التصنيف المتعارف عليه، وتعريفاً لمضمون حق التنمية، موضحة النقاط المشتركة بين مفهومي التنمية وحقوق الإنسان. فالتنمية ليست اقتصادية بقدر ما يغلب عليها الطابع السياسي وحقوق الإنسان. والمفهومان يتداخلان ويتقاطعان، ولهما استراتيجية مشتركة مبنية على ضمان الحرية والكرامة والمساواة، وواجب المحاسبة. كما حددت الجهات التي تقع على عاتقها مسؤولية التنمية ودور التوعية في مجال حقوق الإنسان وانعكاساته الإيجابية على الأفراد والجماعات، بوصفهم مشاركين في مسيرة التنمية. وتطرقت إلى وضع المرأة وحقوقها في إطار حق التنمية والمكتسبات القانونية التي أنجزتها المرأة اللبنانية منذ عام ١٩٥٣، وهي تعزز قدرتها على المطالبة بحقوقها.

ثانياً- المواضيع التي أثيرت في المناقشة

ألف- مناقشة عامة

٦- فيما يلي أهم المواضيع التي أثيرت في المناقشة:

(١) أهمية طرح وتحليل منظور نوع الجنس، وموضوع المرأة والرجل ضمن قطاعي الزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية؛

(ب) تأثير توفر أو نقص البيانات والمعلومات المصنقة حسب نوع الجنس على إمكانية إجراء تحليل اقتصادي-اجتماعي متكامل؛

(ج) تدهور القطاع الزراعي في لبنان وتهميشه، والضرر الذي يلحقه ذلك بعمالة المرأة والرجل وبإمكانية التنمية الريفية؛

(د) ضرورة إيجاد أساليب لدعم القطاع الزراعي وربطه بعجلة التطور الإنتاجي والاستهلاكي؛

(هـ) صياغة خطة عمل للتنمية الريفية وإيجاد آلية لرصد تنفيذها ومتابعتها؛

(و) وضع آلية للتعاون بين الوزارات المعنية بالتنمية الريفية وتنمية القطاع الزراعي والصناعات الغذائية؛

(ز) العمل على تحديد المشاكل التي تواجه التصنيع الغذائي في القطاع الخاص، ومن ضمنها التعاونيات، وإزالة الحواجز الجمركية، ورصد تأثيرها على دور المرأة في القطاع الإنتاجي؛

(ح) دور الهيئات الدولية في القضاء على التمييز بين المرأة والرجل في هذا المجال، وفي مراقبة تنفيذ البرامج والمشاريع الدولية الخاصة بالصناعات الغذائية.

باء- توزيع المشاركين ضمن مجموعات العمل

٧- في الجلسة الثانية، وزّع المشاركون ضمن مجموعات العمل الأربع التالية:

- (أ) التوصيات المتصلة بالتعاون بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية؛
- (ب) التوصيات المتصلة بالمعلومات والبيانات؛
- (ج) التوصيات المتصلة بالتدريب والإرشاد الزراعي؛
- (د) التوصيات المتصلة بالمشاريع المدرة للدخل.

ثالثاً- النتائج والتوصيات

ألف- التوصيات

٨- في ختام المناقشة، توصلت مجموعات العمل إلى النتائج والتوصيات التالية:

١- التوصيات المتصلة بالتعاون بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية

- (أ) التمييز بين التصنيع الزراعي بوصفه صناعة في معامل تعمل على الآلة والطاقة، والتصنيع الزراعي بوصفه حرفة تمارس في المنزل لإنتاج أصناف مطلوبة في سوق الاستهلاك. فلكل من هذين النمطين مرجعية، وينبغي تشجيع النمط الحرفي؛

- (ب) التدريب والإرشاد بوصفهما عنصرين أساسيين لإطلاق مشروع اقتصادي صغير ومواكبته في المرحلة الأولى. وتندرج ضمن التدريب والإرشاد برامج تنقيفية، تعطى في المدارس ومراكز التدريب، وتشمل، مثلاً، التوعية الصحية والتوعية البيئية، وتعليم الكبار، وحقوق الإنسان، والاقتصاد المنزلي؛
- (ج) إنشاء جهاز للتنسيق بين الإدارات الحكومية، في وزارة الزراعة ووزارة الصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الطاقة والمياه من جهة، والقطاع الأهلي المعني بهذا المجال من جهة أخرى؛
- (د) دعوة إسكوا إلى تأمين مدربين في مجال التصنيع الغذائي لتقديم التدريب والإرشاد إلى الهيئات الأهلية، توخياً لتحقيق المهارات اللازمة لاكتساب ميزة المنافسة في التسويق؛
- (هـ) دعوة المركز التربوي للبحوث والإنماء إلى إيجاد مادة تربوية تتناول أصول التغذية والغذاء والتصنيع الغذائي.

٢- التوصيات المتصلة بالمعلومات والبيانات

- (أ) الاتفاق على ضرورة الاطلاع على الإحصاءات المتوفرة في جميع القطاعات، لأنه رأس مال إحصائي أو خميرة إحصائية أو أساس إحصائي؛
- (ب) ربط هذه المعلومات والبيانات وتحليلها على ضوء ما يلي:
- (١) صياغة استراتيجية عمل لتحسين إعداد ونشر البيانات المفصلة حسب نوع الجنس بغية تقديمها إلى متخذي القرار؛
 - (٢) وضع إطار لإجراء تقييم ريفي قائم على التشارك، الغاية منه دفع عجلة التخطيط الذي يستجيب لمتطلبات موضوع المرأة والرجل؛
 - (٣) إجراء مسح للقطاع غير النظامي تراعي موضوع المرأة والرجل وتستهدف إجراء تحديد كمي لمساهمة هذا القطاع في الاقتصاد، باستخدام بيانات مفصلة حسب نوع الجنس؛
 - (٤) إجراء مسح وتقييمات ريفية لمختلف المناطق الزراعية في لبنان من أجل تقدير الأدوار التي تضطلع بها المؤسسات الحكومية وسائر الوكالات المعنية بالتنمية الزراعية في تصميم تدخلات حسب الطلب؛
 - (٥) إجراء مسح للأسر التي ترأسها امرأة تعمل في المناطق الريفية وفي القطاع غير النظامي؛
 - (٦) ضمان اشتغال جميع المسوح على نظام للرصد يفيد في تحليل مساهمة المرأة في الاقتصاد الوطني، وتقييم احتياجات النساء من حيث الدخل والتسليف والاستثمار؛

(٧) صياغة دليل إحصائي يعتمد، في إجراء الدراسات والبحوث المستقبلية، بيانات وإحصاءات مفصلة حسب نوع الجنس.

٣- التوصيات المتصلة بالتدريب والإرشاد الزراعي

(أ) التنسيق والتعاون بين وزارة الزراعة وإسكوا، وسائر الوزارات المعنية، والجمعيات الأهلية العاملة ومراكز التدريب، في تقييم برامج الإرشاد الزراعي والإنتاج الغذائي الحرفي الموجودة والمطبقة حالياً من أجل تبين الثغرات التي تشوب مضمون تلك البرامج وأساليب التدريب التي تعتمد عليها؛

(ب) العمل مع مصممي ومنفذي برامج الإرشاد الحالية على إدماج المضامين التالية في برامج الإرشاد:

- (١) أعباء العمل المزدوج التي تقع على كاهل المرأة الريفية (رعاية الأسرة والعمل المأجور) وأهمية تعليم البنات؛
- (٢) التعاونيات ومشاكل إدارة العمل الإنتاجي؛
- (٣) التدريب القيادي للمرأة؛
- (٤) التدريب على حقوق الإنسان من ضمن الثقافة المحلية الحديثة؛
- (٥) محو الأمية الأساسية والحقوقية والاقتصادية، والإلمام بالتكنولوجيا الحديثة؛
- (٦) تعزيز قدرات المجموعات الريفية الصغيرة ومراكز التنمية المجتمعية.

(ج) رصد وتجميع البرامج والأدلة التدريبية المتوفرة في لبنان، وصولاً إلى مادة خاصة بالقطاع الزراعي، على أن تدعو إسكوا إلى اجتماع يضمّ المعنيين، ويكون هدفه الخروج باستراتيجية موحدة وملائمة لتقييم برامج الإرشاد؛

(د) رصد التجارب التدريبية الناجحة في هذا المجال وتجميعها وتوثيقها ونشرها، توجيهاً للتعليم وتعميم الفائدة.

٤- التوصيات المتصلة بالمشاريع المدرة للدخل

٩- خلصت الجلسة إلى مجموعة من التوصيات، يندرج معظمها في جملة الشروط اللازمة لتنفيذ مشروع متكامل، بدءاً بالتصميم والإنتاج وصولاً إلى التسويق وأهم هذه الشروط:

(أ) اعتماد الوسائل الآيلة إلى تخفيض كلفة الإنتاج، ومنها دراسة الجدوى، والحد من البيروقراطية، وتفادي الهدر، وغيرها؛

(ب) تدريب المعنيين وأصحاب المصلحة في مختلف المجالات، ومنها التدريب على إدارة التعاونيات؛

- (ج) تنظيم المزارعين والمزارعات في تجمعات وتعاونيات زراعية وتسويقية؛
- (د) مراعاة مواصفات الجودة، والسعي إلى اعتماد لجان مراقبة ذات مصداقية؛
- (هـ) دعوة الجهات المانحة والهيئات الرسمية إلى دعم وتعزيز المشاريع التي تكون ملكيتها للمزارعين والمزارعات؛
- (و) التركيز على المشاريع المنتجة لأصناف ذات ميزة تنافسية إقليمية أو دولياً؛
- (ز) التركيز على المنتجات القابلة لدخول دورة السوق المحلية مثل الأصناف المطلوبة في القطاع السياحي؛
- (ح) السعي إلى التخصصية المنطقية في لبنان، وحث الجهات القادرة على مساعدة دول إسكوا على توزيع أدوارها الزراعية، وتحقيق التكامل في سلة منتجاتها؛
- (ط) ربط المشاريع المدرة للدخل بخدمات صحية وثقافية متكاملة (مثل إدراج التثقيف حول حقوق الإنسان وحقوق المرأة تحديداً ضمن برامج بناء القدرات)، عملاً بمبدأ التنمية بوصفها مفهوماً ورؤية متكاملين.

باء- اختتام الورشة

- ١٠- في الجلسة الختامية، استعرض المشاركون التوصيات الإضافية التي اتفقوا عليها، كما اتفقوا على وضع تقرير يتضمنها، واعتبار ما توصلوا إليه نقاطاً أولية لبرنامج عمل، يجري إقراره لاحقاً. كما اتفقوا على إعداد خطة عمل وآلية للمتابعة تجمع بين الهيئات الرسمية والمنظمات غير الحكومية.

المرفق الأول (*)

قائمة المشاركين

- السيدة ناديا خوري
معهد البحوث الصناعية
بيروت، لبنان
هاتف: ١-٣٦٦٤٨٠
فاكس: ١-٣٦٦٥٠٩
بريد إلكتروني: iri@cnrs.edu.lb
- السيد غازي صعب
وزارة الشؤون الاجتماعية
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٦١١٢٥٨
فاكس: ٠١-٦١١٢٤٥
بريد إلكتروني: GHSAAAB7@hotmail.com
- السيد بول مصري
وزارة الصناعة
هاتف: ٠١-٤٢٦٦٠٧
فاكس: ٠١-٤٢٦٦٠٧
بريد إلكتروني: pama5555@inco.com.lb
- السيد بارود الخوري
جمعية سيدات دير القمر
هاتف: ٠٣-٦٢٢٣٦٩
فاكس: ٠٩-٩١٢٦٢٧/٠١-٢٨١٩٤٤
بريد إلكتروني: dgKhoury@yahoo.com
- السيدة ماري لويس حايك
منظمة الأغذية والزراعة
هاتف: ٠٥-٩٢٤٠٠٥/٦/٧ الفاو، مقسم ١٠٢
فاكس: ٠٥-٩٢٢١٢٨
بريد إلكتروني: fao_lb@fao.org
- السيدة نزهة صادق
جمعية تنمية المرأة الريفية (رواد)
البقاع، لبنان
هاتف: ٠٨-٢٠٠٥٩٨
فاكس: ٠٨-٢٠٠٤٦٤
هاتف: ٠١-٢٠٠٢٧٩
- السيد محمد البسام
مؤسسة الإمام الصدر
هاتف: ٠٧-٧٤١٦١٠/٠٣-٦٠٩٣٩٦
فاكس: ٠٧-٣٤٣٣١٢
بريد إلكتروني: sadr@dm.net.lb
- السيدة عفيفة أرسانيوس
جمعية تنمية المرأة الريفية (رواد)
هاتف: ٠١-٣٣٦٤٤٦
فاكس: ٠٥-٤٥٧١٤٥
بريد إلكتروني: arsanios@dm.net.lb
- السيدة جاكلين نصر الدين
برنامج تنمية المرأة الريفية
لبنان
هاتف: ٠٨-٢٠٠٥٩٨
فاكس: ٠٨-٢٠٠٤٦٤
هاتف: ٠١-٢٠٠٢٧٩

(*) صدر هذا المرفق دور تحرير رسمي.

بريد إلكتروني: balawa@rmf.org.lb

هاتف: ٠١-٨٠١١٤٨/٨٦٤٥٧٨

فاكس: ٠١-٧٩٠٦١٥

السيدة مايا شملي
جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي
هاتف: ٠١-٩٨٣٠٠٨

بريد إلكتروني: inma@information-international.com.lb

السيدة لينا أبو حبيب
مركز الأبحاث والتدريب حول التنمية
بيروت، لبنان
هاتف: ٠٣-٦١٥٠٤٦
فاكس: ٠١/٦١١٠٧٩/٦١٢٩٢٤

بريد إلكتروني: labouhabib@macmag-glip.org

السيدة جمانة كلوت
مشروع بناء القدرات للحد من الفقر
وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: ٠١-٣٦٨١٢٢/٠٣-٩٢١١٣٥
فاكس: ٠١-٣٨٨١٢٢

بريد إلكتروني: joumanakalot@hotmail.com

السيدة عبير عبد الخود
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠٣-٨٤٦٤٨٨

بريد إلكتروني: abiz_ak@hotmail.com

السيدة مريم عيد
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٣٣٣٥٧٢
فاكس: ٠١-٨٥٧٠٢٧٧

بريد إلكتروني: agrofood2002@yahoo.co.uk

السيدة مايا عون
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠٣-٧٩٣٠١٢/٠١-٣٣٨٣٣٦
بريد إلكتروني: mayaa@dm.net.lb

السيدة باتريسيا صغير
جمعية الشبان المسيحيين
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٤٩٠٦٤٠
فاكس: ٠١-٤٩١٧٤٠/٤٩٠٦٨٥

بريد إلكتروني: ymca@ymca-leb.org.lb

السيد فادي علوان
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٢٠٠٢٧٩
فاكس: ٠١-٢٠٠٢٧٩
بريد إلكتروني: alawan@idm.net.lb

السيد قزحيا حنا
الرؤية العالمية
هاتف: ٠٣-٢٧٦٩٤٣
فاكس: ٠٦-٦٧٢٤٧٠

بريد إلكتروني: Kozhaya@hotmail.com

السيدة وفاء خوري
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
هاتف: ٠٣-٧٢١٦٨٠
فاكس: ٠٨-٩٠١٧٢٩
بريد إلكتروني: agrobio@cyberia.net.lb

السيد غابي مكرزل
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠٤-٩٢٧٦٧٧

السيد بسكا علوا
مؤسسة رينه معوض
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٦١٣٣٦٧
فاكس: ٠١-٦١٣٣٧٠

السيدة سهى يازجي
إسكوا
بريد إلكتروني: s_yazigi@hotmail.com

السيدة بريجيت بايدو
إسكوا
بريد إلكتروني: b_peylo@yahoo.com

السيدة حليلة محمود الحجيري
تعاونية المونة الريفية
عرسال، لبنان
هاتف: ٠٨-٢٤٠٣٧٥

السيدة وفاء الضيقة
وزارة الزراعة
بيروت، لبنان
هاتف: ٠٣-٧٣٠٧٠٧

السيدة بتول يحفوفي
بعلبك، لبنان
هاتف: ٠٣-٨٧١١٨٦
فاكس: ٠٨-٣٧٣٢١٢
بريد إلكتروني: creadel_lib@hotmail.com

السيدة فاطمة المانع
مسؤول شؤون اجتماعية
إسكوا
هاتف: ٩٨١٣٠١
بريد إلكتروني: almana.escwa@un.org

السيدة عفاف عباس
الممثل الإقليمي لمنطقة إسكوا
هاتف: ٩٨١٤١٨
بريد إلكتروني: abbas1@un.org

السيد أمين مدني
الممثل الإقليمي في الدول العربية
هاتف: ٩٨١٤٢٩
بريد إلكتروني: medani@un.org

السيد نبيل روضه

بريد إلكتروني: gm08@aub.edu.lb
gmoukarzel@hotmail.com

السيدة رويدا حاج
المعهد العربي لحقوق الإنسان
الجامعة اللبنانية
هاتف: ٠٣-٤٢٨٩٧٢
فاكس: ٠١-٨٥٦١٤٠
بريد إلكتروني: aihrbeir@cyberia.net.lb

السيد وليد عساف
وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: ٠٨-٣٧٠٨٩١
فاكس: ٠٨-٣٧٧٠٦٣

السيد محمد الخنسا
مؤسسة جهاد البناء الإنمائية
بعلبك، لبنان
فاكس: ٠٨-٣٧٧٢٣٦

السيد صلاح حبيش
وزارة الشؤون الاجتماعية
بيروت، لبنان
هاتف: ٠١-٦١١٢٤٥

السيدة سلام ابراهيم
برنامج تنمية المرأة الريفية/البنك الدولي/وزارة الزراعة
زحلة، لبنان
هاتف: ٠٣-٤٢١٢٦٠
فاكس: ٠٨-٩٣١٣٤١

السيد محمود حسين الغليط
جمعية التنمية الريفية
عرسال
هاتف: ٠٣-٥٤١٥١٧
فاكس: ٠٨-٢٤٠٢٧٥

بريد إلكتروني: arasal@cyberia.net.lb

السيدة صديقة حسان
وحدة المرأة
هاتف: ٩٨١٣٠١

بريد إلكتروني: shassan@escwa.org.lb

مسؤول برامج إقليمية

هاتف: ٩٨١٤٨٠

بريد إلكتروني: rawdah@un.org

المرفق الثاني

تنظيم الأعمال

الخميس، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

| | <u>الساعة</u> |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| تسجيل المشاركين. | ٩ر٣٠-٩ر٠٠ |
| ملخص عن الدراسة والتوصيات - إسكوا. | ١٠ر٣٠-٩ر٣٠ |
| حقوق الإنسان والتنمية الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. | ١٠ر٣٠-١٠ر٠٠ |
| مناقشة. | ١١ر٠٠-١٠ر٣٠ |
| توزيع المشاركين على مجموعات العمل. | ١٢ر٠٠-١١ر٠٠ |
| استراحة. | ١٣ر٠٠-١٢ر٠٠ |
| التوصيات واختتام الاجتماع. | ١٥ر٠٠-١٤ر٠٠ |